

وزارة التعليم العالي

والبحوث العلمي

جامعة مولود معمري،

تيزي وزو

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم

الحقوق

بالتعاون مع مخبر العولة و القانون الداخلي  
تنظّم ملتقى وطني حضوري و افتراضي  
عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد حول:

## المضاربة غير المشروعة: بين متطلبات الحماية و تحقيق الردع

يوم: 25 أكتوبر 2023

الرئيس الشرفي للملتقى

: أ.د بودة أحمد، مدير جامعة مولود معمري تيزي  
وزو.

المشرف العام للملتقى

أ.د إقلولي محمد، عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية.  
رئيس للملتقى

د. براهيم جمال، جامعة تيزي وزو مولود  
معمري

رئيس اللجنة العلمية: د. عبد الناصر بلميهورب ،

أستاذ محاضر "أ" جامعة تيزي

وزو

### — أعضاء اللجنة العلمية:

أ.د إقلولي محمد، جامعة تيزي وزو

أ.د تاجر محمد، جامعة تيزي وزو

أ.د سعيداني جقيقة، جامعة تيزي وزو

أ.د صبايحي ربيعة، جامعة تيزي وزو

أ.د إقلولي ولد رابح صافية، جامعة تيزي وزو

أ.د أمازوز لطيفة، جامعة تيزي وزو

أ.د درياد مليكة، جامعة الجزائر

أ.د شيخ ناجية، جامعة تيزي وزو

أ.د أيت وازو زينة، جامعة تيزي وزو

أ.د حسين فريدة، جامعة تيزي وزو

أ.د بلعسلي ويزة، جامعة تيزي وزو

أ.د تياب نادية، جامعة سكيكدة

د. أوباية مليكة، جامعة تيزي وزو

د. أعراب أحمد، جامعة تيزي وزو

د. زايدي حميد، جامعة تيزي وزو

د. أومايوف محمد، جامعة تيزي وزو

د. لعمامري عصاد، جامعة تيزي وزو

د. زرورو ناصر، جامعة تيزي وزو

د. جعفرور إسلام، جامعة تيزي وزو

د. مخلوفي مليكة، جامعة تيزي وزو

د. إدرنموش أمال، جامعة تيزي وزو

د. تياب نادية، جامعة تيزي وزو

د. علي أحمد رشيدة، جامعة تيزي وزو

د. رحماني حسبية، جامعة البويرة

د. بوعزة نظيرة، المركز الجامعي ميله

د. بوجميل عادل، جامعة شلف

د. دخلافي سفيان، جامعة تيزي وزو

د. سليمان حميدة، جامعة تيزي وزو

د. حدوش وردية، جامعة تيزي وزو

د. مومو نادية، جامعة تيزي وزو

د. بركاني أعمار، جامعة بجاية

د. مواسي العلجة، جامعة تيزي وزو

د. مختور دليلة، جامعة تيزي وزو

د. خليفي سمير، جامعة البويرة

— اللجنة التنظيمية للملتقى:

— رئيس اللجنة التنظيمية: د. بوخرس بلعيد،

أستاذ محاضر "أ" جامعة تيزي وزو

— أعضاء اللجنة التنظيمية:

د. إقرشاح فاطمة، جامعة تيزي وزو

د. سياد نبيلة، جامعة تيزي وزو

د. تاجر كريمة، جامعة تيزي وزو

د. بوفرقان حمامة، جامعة تيزي وزو

د. عميري فريدة، جامعة تيزي وزو

د. موساوي ظريفة، جامعة تيزي وزو

د. ألقبي حفيظة، جامعة تيزي وزو

د. عمورة عيسى، جامعة تيزي وزو

د. خلوي خالد، جامعة تيزي وزو

د. موزاوي علي، جامعة تيزي وزو

د. بن طالب ليندا، جامعة تيزي وزو

أ. يحي ليلي، جامعة تيزي وزو

أ. زقان نبيل، جامعة تيزي وزو

أ. صغير يوسف، جامعة البويرة

أ. بورنين محند أورايج، جامعة تيزي وزو

أ. لموم كريم، جامعة تيزي وزو

أ. صدوق حمزة، جامعة تيزي وزو

أ. برزيق خالد، جامعة جيجل

### 1 — ديباجة الملتقى الوطني:

يعتبر مبدأ حرية التجارة و الصناعة و مبدأ المنافسة  
المشروعة من الدعائم الأساسية التي ترتكز عليها المعاملات  
التجارية و المضمونة دستوريا في الجزائر بعد تبنيها لنظام  
اقتصاد السوق. إلا أن التعسف و إساءة استخدام هاذين المبدئين  
في الآونة الأخيرة من قبل بعض المتعاملين بانتهاجهم سلوكيات  
المضاربة غير المشروعة و المنافسة غير النزيهة أدى إلى  
إحداث اختلال و حالة عدم استقرار وسط السوق الوطنية  
الجزائرية، و ذلك بخلق ندرة مصنعة للسلع ذات الاستهلاك  
الواسع و الأساسي و ارتفاع غير مبرر لأسعارها، مما انعكس

سلبا على القدرة الشرائية للمستهلك البسيط الذي أضحي عاجزا عن توفير احتياجاته الأساسية من المواد الاستهلاكية.

و في ظل التزايد المستمر لظاهرة المضاربة غير المشروعة و تقاوم تداعياتها على حياة اليومية المستهلك و الاقتصاد الوطني على حد سواء، و نظرا لعدم كفاية و فعالية النصوص القانونية القائمة في هذا المجال لضبط و تنظيم الأسواق الوطنية و كذا توفير الحماية القانونية اللازمة للمستهلك من الممارسات التجارية المنافية للقانون، لاسيما المبنية على أساليب جديدة تنطوي على التذليل و التضليل و الاحتيال، اضطر المشرع الجزائري إلى استحداث نص قانوني خاص بمكافحة جريمة المضاربة غير المشروعة من خلال القانون رقم 15/21 الصادر بتاريخ 28 ديسمبر 2021. تبنى من خلاله سياسة جنائية مزدوجة لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة جمع فيها بين أسلوب الوقاية من هذه الجريمة و أسلوب الردع الصارم لها. و على ضوء ما تقدم فإننا سنحاول من خلال هذا اليوم الدراسي معالجة إشكالية في غاية الأهمية تتمحور حول استبيان :

**مدى فعالية التدابير الموضوعية و الإجرائية التي تضمنها القانون رقم 15/21 في التصدي لجريمة المضاربة غير المشروعة و هل هي كافية للحد من تداعياتها السلبية على المستهلك و الاقتصاد الوطني على حد سواء؟**

و هل وفق المشرع الجزائري من خلال هذا القانون في الموازنة بين مصلحة المستهلك التي تتطلب توفير كافة التدابير و الوسائل الكفيلة بحمايته من جميع أشكال المضاربة المشروعة، و بين مصلحة المتعاملين الاقتصاديين المبنية أساسا على ضمان حقهم في ممارسة نشاطهم التجاري و الاقتصادي باطمئنان في إطار مبدئي حرية التجار و الصناعة و المنافسة المشروعة المكفولين دستورا؟

**. أهداف الملتقى:** يرمي هذا الملتقى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

-تسليط الضوء على واقع جريمة المضاربة غير المشروعة خطورة آثارها لتفعيل كل الشركاء للعمل في الميدان.

-الوقوف عند دوافع و أسباب تفشي الجريمة في أوساط السوق الجزائري و مختلف أساليب ارتكابها.

-إبراز المعالجة التشريعية و القضائية لجريمة المضاربة غير المشروعة على المستوى الوطني .

-إبراز دور المؤسسات و الأجهزة في الوقاية من هذه الجرائم و مكافحتها

### 3. — محاور الملتقى :

### المحور الأول: علاقة جريمة المضاربة غير المشروعة بالمبادئ الدستورية التي تحكم التجارة :

- علاقة جريمة المضاربة غير المشروعة بمبدأ حرية التجارة و الصناعة (61م)

- علاقة جريمة المضاربة غير المشروعة بضمانات حماية المستهلك

### المحور الثاني: الإطار المفاهيمي لجريمة المضاربة غير المشروعة

— تعريف جريمة المضاربة غير المشروعة

- صور جريمة المضاربة غير المشروعة

- دوافع ارتكاب جريمة المضاربة غير المشروعة

### المحور الثالث: الآليات القانونية للوقاية من جريمة المضاربة غير المشروعة:

- التدابير القانونية و المؤسساتية ( تفعيل دور أجهزة الشرطة، إشراك أجهزة الرقابة التابعة لمختلف قطاعات الاقتصادية، التحسيس و التوعية، المجتمع المدني، الجمعيات، الإعلام، الهيئات القضائية...).

### المحور الرابع: التدابير الردعية لجريمة المضاربة غير المشروعة

1- التدابير الردعية الموضوعية : - التجريم: (إعتبار أفعال المضاربة غير المشروعة من الجرائم الشديدة الخطورة، خصوصية التجريم، تجريم الأشتراك، تجريم الشروع).

-العقاب: (إقرار عقوبات صارمة جدا على جرائم المضاربة غير المشروعة، ظروف التشديد و التخفيف، خصوصية العقاب).

2- التدابير الإجرائية: خصوصية إجراءات المتابعة: ( تحريك الدعوى العمومية، إخضاع هذه الجرائم إلى إجراءات المثل الفوري، التقادم، التفتيش، أساليب التحري الخاصة أو التسرب الإلكتروني).

-الحرمان من الاستفادة من العقوبات البديلة: (الحرية النصفية، الوضع في بيئة مفتوحة، الإفراج المشروط...).

### المحور الرابع: تقييم سياسة المشرع الجزائري في الوقاية من جريمة

### المضاربة غير المشروعة و مكافحتها:

- جوانب القصور و اقتراح التعديلات.

### — شروط المشاركة:

- أن يتسم البحث بالأصالة و تحترم فيه الشروط العلمية الأكاديمية.

- أن لا يكون محل مشاركة في ملتقى آخر أو نشر في مجلة أو مستلا من أطروحة الدكتوراه أو مذكرة.

- أن يتعلق البحث بأحد محاور الملتقى.

-أن تكتب المداخلة بخط simplifié حجم 14 باللغة العربية و

Times new roman حجم 12 باللغة الأجنبية

- ترفق المداخلة بملخصين باللغة العربية و اللغة الإنجليزية.  
- أن يكون عدد الصفحات بين 10 صفحات إلى 20 صفحة كحد أقصى

### — تواريخ هامة:

-آخر أجل لإرسال المداخلة كاملة 2023/09/20

-الرد على المداخلات المقبولة: 2023/10/20

- ترسل المداخلات عبر البريد الإلكتروني:

. [djamal.brahimi@ummt.dz](mailto:djamal.brahimi@ummt.dz)